

سِفْرُ عُويديَا

[عَرَبِي]

تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ



تَرْجَمَةٌ
الرَّاهِبُ مَكَارِي الْأَنْبَا مَكَارِيُوسُ

تَحْتِ إِشْرَافِ نِيَاةِ الْأَنْبَا إِسْطَفَانُوسُ
أَسْقُفُ بَبَا وَالْقَشْنُ وَسَمُسُطَا

مَزْرَعَةُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ

مَنْطِقَةُ شُهَدَاءِ الْهَيْسَا

الطَّرِيقُ الصَّخْرَاوِي الْعَرَبِيُّ الْكَيْلُو - ٢١٥ - مِنْ الْقَاهِرَةِ

سِفْرُ عُوْبَدِيَا

تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيْقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ
(عَرَبِي)

ترجمة

الرَّاهِبُ مَكَارِي الْأَنْبَا مَكَارِيُوسُ

اسم الكتاب: سِفْرُ عُوْبُدِيَا

[ترجمة عن النص اليوناني مع التعليق على نص الترجمة] (عربي).

ترجمة: الرَّاهِبُ مَكَارِي الأَنْبَا مَكَارِيُوسُ.

المطبعة: دار يوسف كمال للطباعة ت: ٢٤٨٢٧٠٧٤ القاهرة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز إعادة نشر أو طباعة هذا الكتاب بأية طريقة طباعية أو إلكترونية أو وضعه على شبكة الإنترنت إلا بإذن خاص ومكتوب من المؤلف.

يمكنك أن تحتفظ بهذا الكتاب للاستخدام الشخصي فقط وليس بهدف بيعه أو المتاجرة به بأية طريقة كانت ومهما كانت الأسباب.

يُطلب هذا الكتاب من:

١. مكتبة مزرعة بيت الرحمة - بني مزار - المنيا (الصحراوي الغربي -

الكيلو ٢١٥ من القاهرة). [تليفون: ٠١٢٨٩٨٢٠٦٥٣ ١

[٠١٢٧٨١٤٥١٦٢]

٢. جميع المكتبات المسيحية والكنائس بالقاهرة والأقاليم.



قداسة البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية



نيافة الأنبا إستفانوس
أسقف ببا والفشن وسمسطا

يختلف المفسرون في تحديد زمن كتابة هذا السفر المقدس إلا أن البعض يُرَجِّحُ أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ أَمَّا بَعْدَ خَرَابِ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَدِ نَبُوخَذ نَصْر وَقَبْلَ خَرَابِ أَدُومَ حَيْثُ أَنَّهُ مَوْجَهُ لِلأَدُومِيِّينَ لِلحِثِّ عَلَى تَغْيِيرِ سُلُوكِهِمْ وَطَرِيقِهِمْ، أَوْ أَنْ يَكُونَ قَدْ كُتِبَ قَبْلَ خَرَابِ أُورُشَلِيمَ مِنْ مَنطَلَقِ أَنَّ النَّبِيَّ حِينَما يَخُطُ رِسالَةَ اللَّهِ إِلَى الشَّعْبِ بِإِرشادِ الرُّوحِ القُدسِ وَبِهِيْمَنَتِهِ عَلَى ما يَخْطُهُ يَرى المَسْتَقْبَلَ كَأَنَّهُ حادِثٌ أَمامِهِ.

ثُمَّ وَغني عَنِ الشَّرْحِ أَنَّ أَدُومَ أَوْ عيسو هُوَ ابْنُ اسْحَقَ وَأخُو يَعْقُوبَ، وَقَدْ دُعِيَ بِلِقَبِ (أَدُومَ) كإِشارةٍ لِطَبَقِ العَدَسِ الأَحْمَرِ الَّذِي سَبَبِهِ احْتَقَرَ البِكُورِيَّةَ وَباعَهَا لِأَخِيهِ يَعْقُوبَ وَهَكَذا كإِشارةٍ إِلَى لَوْنِهِ الأَحْمَرِ (تِك ٢٥ : ٢٥) وَإِلَى اسْمِهِ الَّذِي يَشْتَقُّ مِنْ كَلِمَةِ (دَم)، وَقَدْ كانَ اتِّجاهَ قَلبِ عيسو يُعْبِرُ عَمَّا بِدِاخلِهِ، لِذا فَقدَ أَحَبَّ الصَّيْدَ كعاشِقٍ لِسِفْكَ الدِّماءِ الأَمْرَ الَّذِي أَكسَبَهُ العُنْفَ الَّذِي تَسَرَّبَ إِلَى ذُرِّيَّتِهِ حَيْثُ كانُوا بِدَوْرِهِمْ مُحِبِّينَ لِسِفْكَ الدِّماءِ وَارثِينَ لِطَبَعِ القِساوَةِ.

وَعلى اِثرِ الخِلافِ الَّذِي حَدِثَ بَيْنَ اسْحَقَ وَزَواجَتِهِ مَعَ عيسو ابْنِهما إِذْ كانَ قَدْ اتَّخَذَ زَواجَتَيْنِ مِنَ بَيْنِ الحِثِّيِّينَ، وَهما يَهُودِيَّةٌ ابْنَةُ بيري الحِثِّيِّ وَبِسْمَةِ ابْنَةِ إِيلونِ الحِثِّيِّ (تِك ٢٦ : ٣٤-٣٥)، مُخالِفاً بِذَلِكَ وَصِيَّةَ أَبِيهِ (تِك ٢٨ : ٦) أَصرَّ عيسو عَلَى اتِّجاهِهِ المُضادِّ لِفِكرِ أَبِيهِ فَذَهَبَ وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَحَلَّةَ ابْنَةِ اسْماعيلَ وَاخْتَبَرَ نِبايُوتَ زَواجَةٍ لَهْ عَلَى نِساءِهِ (تِك ٢٨ : ٩)، وَهَكَذا تَكَاثَرَ نِسلُهُ وَبَدَأُوا فِي الاسْتِيطانِ بِجَبَلِ سَعيرِ وَدُعِيَ أَبنائُهُ بِالأَدُومِيِّينَ نِسْبَةً إِلَى لِقَبِ (أَدُومَ) الَّذِي أَطْلَقَ عَلَيْهِ.

أَمَّا الأَدُومِيُّونَ فَقدَ سَكَنُوا بِجَبَلِ سَعيرِ حَيْثُ صارَ اسْمُ سَعيرِ مَرادِفاً لِأَدُومَ، وَكانُوا عَلَى أَشدِّ العِداوَةِ مَعَ أَخوتِهِمَ بَنِي يَعْقُوبَ حَتَّى أَنَّهُمْ امْتَنَعُوا عَنِ السَّماحِ بِمَرُورِ شَعْبِ إِسرائِيلَ الخارِجِ مِنْ أَرْضِ مِصرَ وَسَطِ أَرْضِهِمْ (عَد ٢٠ : ١٤ -

٢١) بل وحاولوا أن يُحاربوهم، ومن منطلق عداوة أدوم التقليدية وحره المستمرة ضد بني يعقوب كشعب الله، صار أدوم في مفهوم العهد الجديد رمزاً لإبليس الذي يستمر في الشكاية المتواترة والحرب الدائمة ضد أبناء الله. أما أرض أدوم فتمتد من جنوب البحر الميت حتى خليج العقبة، والجزء الجنوبي منها يسمى تيمان، وهكذا صار اسم (تيمان) مُستعملاً للتعبير عن أدوم كلها.

ويتكون سفر عوبديا من ثلاثة أقسام، الأول منها يُظهر سلوك أدوم المُتَكَبِّر والمُنْعَطِرِ والذي تَغَلَّغ إليهم لِشعورهم بِقوتهم وبِحصانة أرضهم حيثُ اشتهرت أدوم بِطبيعتها الجبلية التي أكسبتها مناعة طبيعية، فعاصمتها في وادٍ ضيق بين الجبال العالية. أما الطريق الوحيد لهذا الوادي فضيق يتراوح عرضه ما بين ٤-١٣ ذراع فقط، هذا فضلاً عن أنَّ الجبال العالية تُظَلُّ على جانبي هذا الوادي الضيق حتى قيل أنَّ مئة من أهل البلاد قادرين أن يردوا عشرة آلاف مهاجم، ولذلك تكبَّر قلبهم، وهذه خطيتهم الأساسية.

أما القسم الثاني من هذا النبوة فيتناول ظلم أدوم لإخوتهم بني يعقوب حينما هجم عليهم نبوخذ نصر، فبدلاً من التفاهم مع اخوتهم لمُقابلة العدو الغاشم الذي جاء عليهم اتحدوا مع البابليين على اخوتهم واشتركوا في نهب مدنهم وسدوا الطرق أمام الهاربين منهم، وكانوا يمسكونهم ويقتلونهم أو يبيعونهم كعبيد، وقد ظلَّ هذا الفعل القاسي في مخيلة أبناء يعقوب بينما كانوا في السبي حتَّى طفقوا يتغنون في السبي بهذا المزمور "أذكر يا رب لبني أدوم يوم أورشليم، القائلين هدا هدا حتى إلى أساسها" (مز ١٣٧: ٧).

من هذا المنطلق كان حديث النبي بهذا السفر موجهاً إلى أدوم الشامت في أخيه وفي بلاياه ومحنته، وهكذا جاءت النبوة توكِّدُ مبدأً روحياً هاماً وهو "كما

فَعَلَّتْ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ" (عوبديا ١٥) وهو الأمر الذي تَحَقَّقَ في الأدوميين، ذلك لِأَنَّ نبوخذ نصر بعدما قضى على أورشليم استدار أيضاً لِيُقْضَى على الأدوميين بعدما كانوا قد اتحدوا معه في القضاء على اخوتهم! على أَنَّ خراب أدوم تَمَّ على مراحل ابتداءً من يهوذا المكابي الذي استطاع أن يُخضعهم مروراً ببوحنا هركانوس الذي أرغمهم على التهود عام ١٢٥ ق.م حتَّى صاروا شعباً واحداً مع اليهود وإنتهاءً بِنَيْطُس الروماني الذي انتصر عليهم بهزيمةٍ نكراءٍ أنتت على البقية الباقية منهم.

القسم الثالث من هذه النبوة يتناول خلاص الله لأورشليم المنسحقة، فلئن كان الله قد استخدم يد البابليين لِتَأْدِيبِ شعبه إِلَّا أَنَّهُ لم يتركه في مذلته من منطلق أنه "يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَذَاهُ تَشْفِيَانِ" (أي ٥ : ١٨) إنما سرعان ما رَدَّ لِصِهْيُونِ كرامتها وهيبتها حيثُ قد تَمَّ هذا الخلاص في العهد القديم حرفياً بِعُودَةِ اسرائيل ويهوذا من السبي، وروحياً في العهد الجديد عن طريق صليب السيد المسيح الذي من خلاله رد الإنسان إلى كرامته ورتبته مرة أخرى.

هذا من الناحية التاريخية والروحية، أمَّا من الناحية اللغوية فيتكون سفر عوبديا من أصحابٍ واحدٍ يحتوي على أحدى وعشرين عدداً ثَمْنَا في هذا العمل بِترجمتها عن النص اليوناني 26th Edition of the Novum Testamentum Grace (Nestle–Aland)، بيد أَنَّهُ لِصُعُوبَةِ الكلمات اليونانية المُستخدمة بِهذا السفر واشتمال أغلبها على أكثر من معنى لا يُمكن ترجمته حرفياً، ثَمْنَا بالاستعانة بِنصوصٍ يونانيةٍ أخرى كالنص Modern Greek Bible والنص Metaglottis Greek NT 2004.

هذا بِالإضافة إلى أَنَّنَا في ترجمتنا لِهذا السفر المقدس قد رجعنا إلى النص العبري (4th ed) BHS Hebrew old testament، وهكذا ثَمْنَا بِمَزْجٍ ليس

بِكثيرٍ بين النصوص اليونانية والنص العبري لتظهر الترجمة على الشكل الذي ظهرت به، وبرغم تركيزنا على الجانب اللغوي إلا أننا قد أضفنا بعض الشروحات التي تُسهِّلُ على القارئ الاسترسال في متابعة الأحداث التي وردت بهذا السفر.

ببركة صلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا إستفانوس أسقف بيا والفسن وسمسطا نُصدر هذا العمل طالبين من إلهنا الحنان أن يكمل ما نقصه لمجد اسمه القدوس ولنفع أبنائه ولخير كنيسته.

له المجد منذ الأزل والآن وإلى الأبد آمين.



الترجمة عن النص اليوناني

الأصاحح الأول

١ رُؤْيَا^١ عُوْبِدْيَا، هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِشَأْنِ أَدُومَ: سَمِعْنَا^٢ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ^٣ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ^٤ رَسُولًا^٥ إِلَى الْأُمَمِ^٦: فُومُوا وَلِنَقُمْ^٧ عَلَيْهَا^٨ لِلْقِتَالِ. ٢ هَانَذَا قَدْ جَعَلْنَاكَ^٩ صَغِيرًا فِي الْأُمَمِ^{١٠}. أَنْتَ مُحَقَّقٌ رَجِيحًا^{١١}.

١ تشير الكلمة العبرية קוֹמָא המְسְתַחֵמֶה بهذا الموضع إلى الخبرة المنظورة، لكنها تستخدم على أغلب الأحوال كافتتاحية أو عنوان لسفر نبوي بمعنى (ملاحظة) أو (كلمة). وهو ما يدل على أن ما يُسجله عوبديا بهذا السفر هو ملاحظة رآها أو سمعها بالروح الإلهي بخصوص محاكمة أدوم بواسطة الرب نفسه.

٢ يأتي هذا الفعل بالنص اليوناني The Greek New Testament: Fourth Revised Edition, 2nd print, edited by Barbara Aland, Kurt Aland, ἤκουσα παρὰ κυρίου (سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ).

٣ يُمكن ترجمة حرف المعنى παρὰ إلى (من جهة ١ من طرف).

٤ وكأنه قد تسلّم تقريرًا من قِبَلِ الرب، إنه أرسل رسولًا إلى الأمم يستدعيهم لحضور محاكمة أدوم لأجل كبريائه.

٥ يرد الفعل ἐξαποστέλλω بهذا الموضع للغائب المفرد كدلالة على الله نفسه هو الذي أرسل مبعوثًا إلى الامم ليستدعيهم إلى محاكمة أدوم، أمّا إضافة حرف المعنى ἐκ إلى الفعل ἀποστέλλω فليبيان صدور الأمر الذي لا يُمكن تغييره.

٦ كترجمة للكلمة العبرية מְרַשֵׁעַ بمعنى (مبعوث ١ مُرسل).

٧ تضيف بعض الترجمات العربية بهذا الموضع كلمة (قائلاً).

٨ استخدام حرف المعنى ἐκ مع الفعل ἀνίστημι يدل على قوة القيام وشدته.

٩ استخدام حرف المعنى ἐπί بهذا الموضع يدل على السيادة المطلقة التي تركها الله في أيدي الأمم لتأديب أدوم بسبب كبريائه.

١٠ يرد الفعل δίδωμι في الزمن المضارع التام لبيان حدثاً تم بالماضي إنما لم تنتهي آثاره حتى وقت التكلّم به.

١١ قد تُترجم عبارة ἐν τοῖς ἔθνεσιν إلى (بَيْنَ الْأُمَمِ) بدلاً من (فِي الْأُمَمِ).

١٢ يُمكن ترجمة فعل الكينونة ἐἶ الذي ورد بعبارة ἐἶ σφόδρα (أَنْتَ تَكُونُ مُحَقَّقٌ جِدًّا).

٣ خَدَعَكَ كِبْرِيَاءَ قَلْبِكَ أَيُّهَا الْمُقِيمُ فِي شُقُوقِ الصُّخُورِ^{١٣}، الْمُعَلِّي مَسْكَنَهُ^{١٤}،
 الْقَائِلُ^{١٥} فِي قَلْبِهِ: مَنْ يَهْوَى بِي^{١٦} إِلَى^{١٧} الْأَرْضِ؟ ٤ إِذَا كُنْتَ تُحَلِّقَ
 كَالْعُقَابِ^{١٨}، أَوْ^{١٩} كَانَ عَشُّكَ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ^{٢٠} مَبْنِيًّا^{٢١}، فَمِنْ هُنَاكَ سَأُحْدِرُكَ^{٢٢}،
 يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ إِذَا جَاءَ إِلَيْكَ^{٢٣} سَارْقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلٍ. كَيْفَ طُرِحْتَ^{٢٤}!
 أَفَمَا يَسْرِقُونَ قَدْرَ حَاجَتَهُمْ؟ إِذَا جَاءَ إِلَيْكَ قَاطِفُونَ أَفَمَا يَنْزَكُونَ^{٢٥}

١٣ أي (الكهوف في الجبال).

١٤ إشارة إلى أدم الذي جعل مسكنه في جبل سعيير الذي تصل قممه في بعض الأماكن إلى ٢٠٠٠ قدم فوق
 سطح البحر.

١٥ إتيان صيغة الفاعل λέγων في الزمن المضارع لبيان الاستمرار في الشعور بالكبرياء والبر الذاتي.

١٦ اتصال حرف المعنى κατά بالفعل ἄγω بمعنى (أقود) يدل على الانحدار الشديد.

١٧ يؤكد حرف المعنى ἐπί المُستخدم بهذا الموضع على فعل الانحدار الشديد حيث يُعَبَّرُ عن الحركة من
 أعلى إلى أسفل.

١٨ أي (كالنسر).

١٩ يُمكن ترجمة الحرف ἐάν إلى (وإذا)، فتصير إعادة الصياغة لهذه الآية هي على هذا النحو (وإذا كَانَ
 عَشُّكَ....).

٢٠ يُمكن ترجمة كلمة ἄστρων التي ترد في حالة المُضاف إليه الجمع من كلمة ἀστήρ إلى (النجوم).

٢١ يُوكِّد استخدام الحرف ἀνά مع الفعل τίθημι على معنى الارتفاع والعلو.

٢٢ قد يُترجم الفعل κατάγω إلى (أنزل | أسقط) إلَّا أَنْ ترجمته إلى (أحذر) في المعنى الذي يُبَيِّنُه اتصال
 الفعل ἄγω بمعنى (أقود) بالحرف κατά الدال على الانحدار إلى أسفل من ناحية، وعلى قوة الانحدار وشدته
 من ناحية أخرى.

٢٣ يُمكن ترجمة حرف المعنى πρὸς إلى (نحو)، وهكذا تصير إعادة الصياغة لهذا الشطر هي على هذا
 النحو (إذا جاء نحوك...).

٢٤ اتصال الفعل ῥίπτω بمعنى (أقذف | أطرح) بالحرف ἀπό يدل على شدة الطرح واللقاء، حيث يُعبر هذا
 الحرف عن الابتعاد الشديد والانفصال التام.

٢٥ الترجمة الحرفية للفعل ὑπολείπω هي (أترك خلفي) أو (أترك ورائي) حيثُ يرد الفعل λείπω بمعنى
 (أترك) مُضافاً للحرف ὑπό بمعنى (تحت).

بَقَايَا^{٢٦} . ٦ كَيْفَ فُتِّسَ^{٢٧} عَيْسُو وَتُقَبَّتْ^{٢٨} مَخَابِئُهُ^{٢٩} . ٧ جَمِيعُ حُلَفَائِكَ^{٣٠}
 طَرَدُوكَ^{٣١} إِلَى التُّخُومِ . مُسَالِمُوكَ خَدَعُوكَ^{٣٢} وَتَغَلَّبُوا عَلَيْكَ^{٣٣} ، وَوَضَعُوا
 فَحًّا تَحْتَكَ ، لَا فَهْمَ فِيهِمْ^{٣٤} . ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ ، سَأَبِيدُ^{٣٥}
 الْحُكَمَاءَ مِنْ^{٣٦} أَدُومَ وَالْفَهْمَ مِنْ^{٣٧} جَبَلِ عَيْسُو

٢٦ بمعنى أن اللصوص إذا ما دخلوا المنزل سرقوا حاجاتهم وتركوا الباقي، وهكذا فالقاطفون إذا ما دخلوا الكرم قطفوا بعض الكروم وتركوا البقية (الخاصة)، أما الضربة الآتية على أدوم فلن تترك لا بقية ولا خاصية.

٢٧ اتصال الفعل ἐρεινάω بمعنى (اكتشف) بحرف المعنى ἐκ الدال على التمام والشمول من ناحية وعلى الخروج من داخل الشيء من ناحية أخرى يدل: أولاً على كمال الفحص والاستكشاف، وثانياً على الفحص والتتقيب من العمق ومن الداخل، وهو إظهارٌ لمدى الانحطاط الذي بلغه أدوم بعدما تغطرس بقلبه ظاناً أنه بعيدٌ عن متناول الأيدي من حيث هو يسكن المرتفعات.

٢٨ يدل اتصال حرف المعنى κατά الدال على التمام والكمال بالفعل λαμβάνω بمعنى (أتلقي | أستلم) على شدة التتقيب والفحص الذي تمَّ بمخازن أدوم، وهو أمرٌ يكتفي عن مدى الخراب الذي انتهى إليه أدوم على أيدي الأمم.

٢٩ غني عن الشرح أن هذه العبارة لا ترد بالصيغة الاستفهامية إنما بالصيغة التعجبية الاستنكارية.

٣٠ الترجمة الحرفية لعبارة οἱ ἄνδρες τῆς διαθήκης هي (جميع رجال العهد).

٣١ يدل الفعل ἐξαποπέλλω المُستخدم بهذا الموضع على شدة الطرد والإطلاق، حيث يتصل بحرف المعنى ἐκ الدال على كمال الارسال وإتمامه كبيان لقوة الطرد والارسال من الداخل إلى الخارج.

٣٢ يُمكن ترجمة الفعل ἀνθίστημι إلى (أقف بالمقابل) أو (أقف ضد) حيث يتصل بالفعل ἴστημι بمعنى (أقف) حرف المعنى ἀνά الذي يُعبر عن الضد والعكس.

٣٣ يُمكن ترجمة عبارة ἠδυναύθησαν πρὸς إلى (تقوّوا عليك).

٣٤ أي (في الأثوميين) كأفرادٍ، أما النص العبري وبعض النصوص اليونانية فتورد حرف الجر مع الضمير في صيغة المفرد على هذا النحو (فيه) كإشارة إلى الغباء وعدم الفهم في الشعب كجزءٍ واحدٍ.

٣٥ استخدام الفعل ἀπόλλυμι بهذا الموضع يدل على الإبادة التامة والهلاك الكامل حيث أنه يتكون من الفعل ὀλλυμι بمعنى (أهلك | أدمر) وحرف المعنى ἀπό الدال على كمال وشمول الفعل الذي يتصل به.

٣٦ استخدام حرف المعنى ἐκ الدال على الخروج من داخل الشيء يُعبر عن الاستئصال التام والكامل.

٣٧ راجع الهامش السابق.

٩ فَيَزْتَعِبُ جَبَابِرَتُكَ^{٣٨} يَا تَيْمَانَ^{٣٩} حَتَّى يَنْقَرِضَ كُلُّ إِنْسَانٍ^{٤٠} مِنْ جَبَلِ عَيْسُو^{٤١}. ١٠ بِسَبَبِ^{٤٢} ظُلْمِكَ^{٤٣} لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ سَيَعِشَاكَ الْعَارُ وَسَتَنْقَرِضُ^{٤٤} إِلَى الْأَبَدِ. ١١ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ صِدِّهَ^{٤٥}، يَوْمَ أَسَرَ الْأَجَانِبُ^{٤٦} قُدْرَتَهُ^{٤٧}، وَدَخَلَ الْعَرَبَاءُ^{٤٨} أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا

٣٨ يُمكن ترجمة كلمة οἱ μαχηται إلى (أبطالك).

٣٩ اسم الاقليم الشمالي من أدوم، وقد سُمِّي بهذا الاسم نسبةً إلى بكر ألبفاز صديق أيوب، ويُسمَّى أيضاً (أرض أبناء الشرق).

٤٠ قد تُترجم كلمة ἄνθρωπος بهذا الموضع إلى (رجل).

٤١ يضيف النص العبري كلمة נִבְיָאָה بمعنى (بالقتل) وعنه أخذ النص اليوناني Modern Greek Bible باستخدام كلمة σφαγή بمعنى (قتل ا ذبح)، وهو ما لم يرد عن النص 26th Edition of the Novum Testamentum Grace (Nestle–Aland) الذي تُترجم عنه السفر والذي يستبدل كلمة (القتل) بالفعل ἔξαίρω الدال على الإبادة التامة والكاملة حيثُ أنه يتكون من الفعل αἴρω بمعنى (أززع ا أزيل ا أرفع) وحرف المعنى ἐκ الدال حين اتصاله بالأفعال على تمام وكمال الحدث الذي يُبَيِّنُه الفعل المتصل به.

٤٢ يُمكن ترجمة حرف المعنى οἶα إلى (لأجل ا من أجل).

٤٣ يأتي النص بهذه الصيغة عن النص العبري، بيد أنه يرد ببعض النصوص اليونانية على هذا النحو οὐδὲ τὴν σφαγὴν καὶ τὴν ἀσέβειαν بمعنى (بسبب ظلمك وعدم تقواك).

٤٤ يدل الفعل ἔξαίρω المُستخدم بهذا الموضع على شدة الإبادة والتدمير حيثُ يتصل بالفعل αἴρω بمعنى (أزيل) حرف المعنى ἐκ الدال على الاستئصال من الداخل ومن الجذور وهكذا على الإبادة الكاملة والتامة.

٤٥ هو يوم سبي يهوذا على يد نبوخذ نصر والذي فيه وقف أدوم ضد أخيه يهوذا في عداا.

٤٦ هم البابليون الذين أخذوا في هذا اليوم إلى السبي شبان يهوذا وحبيشها وفتيانها، وقد كان من بينهم دانيال والثلاثة فتية.

٤٧ الترجمة الحرفية لِبِجَارَةِ اὐτοῦ δύναμιν ἀλλογενῶν αἰχμαλωτευόντων ἐν ἡμέρᾳ هي (في اليوم الذي أسَرَ الْأَجَانِبُ قُدْرَتَهُ).

٤٨ تُرادف كلمة ἄλλότριος المُترجمة بهذا الموضع إلى (غريب) كلمة ἀλλογενής التي سبق وأن ترجمناها بنفس العدد إلى (أجنبي).

قُرْعَةً^{٤٩} عَلَى أُورُشَلِيمَ، أَنْتَ أَيْضاً كُنْتَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمُ. ١٢ مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ
تَنْفَرَسَ^{٥٠} إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ، يَوْمَ الْمُصِيبَةِ^{٥١}، وَلَا تَشْمَتَ^{٥٢} بِبَنِي يَهُودَا فِي يَوْمِ
هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَنْبَاهَى^{٥٣} فِي يَوْمِ الشَّدَةِ. ١٣ وَلَا تَدْخُلْ إِلَى بَابِ الشُّعُوبِ^{٥٤} يَوْمَ
بَلَايَاهُمْ، وَلَا تَنْفَرَسَ^{٥٥} أَنْتَ أَيْضاً إِلَى مُصِيبَتِهِمْ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَمُدَّ
يَدًا^{٥٦} إِلَى قُدْرَتِهِمْ فِي يَوْمِ هَلَاكِهِمْ، ١٤ وَلَا تَقِفَ عَلَى^{٥٧} الْمَفَارِقِ
لِتَسْتَأْصِلَ^{٥٨} مُنْفَاتِيهِ، وَلَا تُعْلِقَ عَلَى^{٥٩} الْهَارِبِينَ مِنْهُ يَوْمَ الشَّدَةِ.

٤٩ قد تترجم عبارة ββαλον κλήρους إلى (اقترعوا).

٥٠ يُستخدم الفعل ἐφοράω بهذا الموضع لبيان شدة التحديق والنظر بالتدقيق، وهو ما يكتني عن شماتة أدوم
بني يعقوب يوم أن سباهم نبوخذنصر الملك.

٥١ يُمكن أَنْ تُترجم كلمة ἀλλοτριών التي وردت بعبارة ἐν ἡμέρᾳ ἀλλοτριῶν حرفياً إلى (في يوم أن
تَطْلُفَ آخرون عليه meddling in other people's affairs).

٥٢ ترد الترجمة الحرفية للفعل ἐπιχαίρω بمعنى يدل على الفرح الخبيث أو الفرح الحقود أو الفرح المؤذ،
وهو ما يتناسب مع المعنى المقصود من سياق النص، حيث يدل الحرف ἐπί، من بين ما يدل عليه، على
الضد والمعاكسة كبيان للفرح الذي صار لأدوم في مُقَابِلَةِ مع الحزن الذي اعترى بني يعقوب.

٥٣ يُمكن ترجمة كلمة μεγαλορρημοσύνης إلى (تَتَعَزَّظُ بِفِعْكَ) أو (تَقْتَحِرُ بِفِعْكَ).

٥٤ ترد هذه الكلمة بالنص اليوناني Modern Greek Bible في صيغة المفرد ومُضافة لِضمير الملكية μου
بمعنى (شعبي)، وهو الأمر الذي يؤيِّده النص العبري باستخدام كلمة בְּיַעֲקֹבֵי.

٥٥ راجع الهامش رقم ٤٩.

٥٦ الترجمة الحرفية للفعل συνεπιθη هي (تشترك في الهجوم أو الاغارة على).

٥٧ المعنى الحرفي للفعل ἐφίστημι المُستخدم بهذا الموضع يدل على الوقوف بسيطرة وبملاحظة حيث
يتصل بالفعل ἴστημι بمعنى (أقف) الحرف ἐπί الدال على الملاحظة والمُتابعة.

٥٨ يدل استخدام الفعل ἐξολεθερεύ بهذا الموضع على الإبادة التامة والكاملة حيث يتصل بالفعل
ὀλοθερεύ بمعنى (أهلك) الحرف ἐκ الدال على تأكيد حدث الفعل المتصل به بِتَمَامٍ وبشمولٍ.

٥٩ قد يُترجم الفعل συγκλείσης إلى (تُحَاصِرُ أُحْصِيْبُ).

١٥ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ. كَمَا عَمَلْتَ^{٦٠} سِيعْمَلُ بِكَ^{٦١}. عَمَّاكَ سَيَرْتَدُّ^{٦٢} عَلَى رَأْسِكَ. ١٦ لِأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ^{٦٣} عَلَى جَبَلِ فُدْسِي، سَيَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ الْخَمْرَ^{٦٤}، سَيَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَتَلَّشُونَ^{٦٥} كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا. ١٧ وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَسَيَكُونُ عَلَيْهِ خَلَاصٌ وَسَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ أَمْلَاكُهُمْ^{٦٦}. ١٨ وَسَيَصِيرُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوْسُفَ لَهِيْبًا، وَبَيْتُ عَيْسُو قَشًّا، فَسَيُوقَدْنَ هُمْ وَسَيَلْتَهُمْ وَنَهُمْ^{٦٧} وَلَا يَكُونُ بَاقٍ^{٦٨}

٦٠ الترجمة الحرفية لعبارة ὄν τρόπον ἐποίησας هي (بالطريقة التي عملت...).

٦١ قارن (لو ٦ : ٣١).

٦٢ يُمكن للفعل ἀνταποδοθήσεται أن يُترجم إلى (يرتد بجزء).

٦٣ الترجمة الحرفية لعبارة ὄν τρόπον ἔπιες هي (بالطريقة التي شربتم...).

٦٤ بمعنى (كأس خمر غضب الله) وهي كلمة واردة عن النص اليوناني 26th Edition of the Novum Testamentum Grace (Nestle–Aland) Modern Greek، أما النص العبري وهكذا النص اليوناني Bible فيستعيزان عن كلمة (الخمر) بكلمة (في كل حين).

٦٥ يدل اتصال حرف المعنى κατά بكلمة βάσις على الانحدار الشديد حيث يُعبر هذا الحرف عن الاتجاه إلى أسفل، كما أنه يُعبّر عن تمام وكمال الفعل الذي يتصل به، فمن حيث أنه يتصل بكلمة βάσις بمعنى (عمق) فهو لبيان الانحدار الشديد والهبوط التام.

٦٦ يُمكن ترجمة كلمة κατακληρονομήσαντας إلى (نصائبهم ا مواريتهم).

٦٧ يدل اتصال حرف المعنى κατά بالفعل ἐσθίω على قوة الاتهام وكمالته.

٦٨ بحسب النص العبري والنص اليوناني Modern Greek Bible، أما النص الذي نُترجم عنه فيستخدم كلمة πυροφόρος التي تتكون من الفعل φέρω بمعنى (أحضِر ا أقدم ا أحمل) وكلمة πυρός بمعنى (أحمر ا بلون النار)، وهي إشارة لأدوم الذي يعني (من الأرض دموي) أو إلى الإنسان الجسداني المحب للأرضيات والمحب لسفك الدماء، ومنه نلاحظ أنه يمكننا ترجمة هذا الشطر بِصَرُوفٍ إلى (ولا يكون محباً لسفك الدماء).

لَبَّيْتَ عَيْسُو، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٩ وَسَيَّرْتُ أَهْلَ النَّقَبِ جَبَلَ عَيْسُو، وَأَهْلُ
السَّهْلِ ٦٩ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ٧٠، وَسَيَّرْتُ جَبَلَ أَفْرَائِمَ وَبِلَادَ ٧١ السَّامِرَةَ ٧٢،
وَسَيَّرْتُ بَنِيَامِينَ جِلْعَادَ. ٢٠ وَسَبَّيْ هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ
أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى صَرْقَةَ. وَسَبَّيْ أُورُشَلِيمَ حَتَّى صَفَارِدَ سَيَّرْتُ مَدُنَ
النَّقَبِ. ٢١ وَسَيَّعِدُّ رِجَالٌ مَخْلُصُونَ ٧٣ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ لِيُعَاقِبُوا ٧٤ جَبَلَ
عَيْسُو، وَسَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.



٦٩ يسكنون في غرب البلاد.

٧٠ ترد هذه الكلمة بحسب النص العبري والنص اليوناني Modern Greek Bible، أما النص الذي نُترجم عنه فيستبدلها بكلمة ἀλλόφυλος بمعنى (أجنبي ١ غريب الجنس).

٧١ الترجمة الحرفية لكلمة πεδῖον هي (مكان) أو (موضع).

٧٢ بمعنى أن سكان يهوذا سيرثون أرض أفرايم التي كان يمتلكها العشرة أسبابا.

٧٣ يشرح القديس أغسطينوس هذه النقطة بقوله [إن هؤلاء المخلصون إنما هم الرسل الذين خرجوا من اليهود ليكرزوا على جبل عيسو أي بين الأمم فيقتصوهم لملكوت الله].

٧٤ (لِيَحْكُمُوا) بحسب النص العبري والنص اليوناني Modern Greek Bible، أما النص اليوناني الذي يستخدم الفعل ἐκδικέω 26th Edition of the Novum Testamentum Grace (Nestle–Aland)

الذي يرد ببعض القواميس اليونانية الإنجليزية بمعنى (أعاقب).

مراجع الكتاب

الكتاب المقدس

النصوص العربيّة

طبعة فاندايك المعروفة بالترجمة البيروتية

الترجمة اليسوعيّة الكاثوليكيّة

ترجمة الأخبار السارة

ترجمة الكتاب الشريف

ترجمة [كتاب الحياة]

ترجمة العالم الجديد

ترجمات عربيّة أخرى

النصوص اليونانيّة

1. 26th Edition of the Novum Testamentum Grace (Nestle–Aland)(The Greek New Testament: Fourth Revised Edition, 2nd print, edited by Barbara Aland, Kurt Aland, Johannes Karavidopoulos, Carlo M.Martini, and Burce M.Metzger. In cooperation with the institute for New Testament Textual Research, Munster \ Westphalia. Printed in Germany by Biblia–Druck, D–Stuttgart. In year: 1994.)
2. Robinson pierpont Majority text 1995
3. Metaglottisis Greek NT 2004

4. Modern Greek Bible

القواميس اليونانية الإنجليزية

GREEK DICTIONARY OF THE NEW TESTAMENT by James Strong, S.T.D., LL.D. Books for the Ages AGES Software • Albany, OR USA Version 1.0 © 1997

A POCKET LEXICON TO THE GREEK NEW TESTAMENT BY ALEXANDER SOUTER, M.A. (MAGDALEN COLLEGE) SOMETIME YATES PROFESSOR OF NEW TESTAMENT CREE

LEXICON OF THE NEW TESTAMENT BY EDWARD ROBINSON, D. D. LATE PROF. EXTRAORD. OF SAC. LIT. IX THE THEOL. SEM. ANDOVER. BOSTON: PUBLISHED BY CROCKER AND BREWSTER. NEWYORK: LEAVITT, LORD & CO. ANDOVER: GOULD, AND NEWMAN, PRINTERS. 1836

GREEK-ENGLISH LEXICON OF THE SEPTUAGINT Revised Edition Compiled by JOHAN LUST / ERIK EYNIKEL \ KATRIN HAUSPIE Deutsche Bibelgesellschaft ISBN 3-438-05124-9A Greek-English Lexicon of the Septuagint, Revised Edition © 2003 Deutsche Bibelgesellschaft, Stuttgart

القواميس اليونانية العربية

قاموس يونانى عربى - الراهب أندرياس المقارى.
القاموس الموسوعى للكتاب المُقدَّس.

القواميس الانجليزية العربية

Elias Modern Dictionary (English-Arabic)

القواميس القبطية العربية

قاموس قبطى عربى للهجتين الصعيدية والبحيرية.
قاموس قبطى - عربى لكلمات اللهجة البحرية والكلمات المأخوذة من اللغة
اليونانية | دير انبا مقار.

المعاجم

لسان العرب.

المُعجم الوسيط.



فهرس الكتاب

٧	مقدمة
١١	الترجمة عن النص اليوناني
١٣	الأصاح الأول
٢٠	مراجع الكتاب



يتكون سفر عوبديا من ثلاثة أقسام، الأول منها يُظهر سلوك أدوم المُتَكَبِّر والمُتَغَطِّسِ والذي تَغَلَّغَ إليهم لِشعورهم بِقوتهم وبِحِصانة أرضهم حيثُ اشتهرت أدوم بِطبيعتها الجبلية التي أكسبتها مناعة طبيعية، فعاصمتها في وادٍ ضيق بين الجبال العالية. أما الطريق الوحيد لهذا الوادي الضيق يتراوح عرضه ما بين ٤ - ١٣ ذراع فقط، هذا فضلاً عن أنَّ الجبال العالية تُظَلُّ على جانبي هذا الوادي الضيق حتى قيل أنَّ مئة من أهل البلاد قادرين أن يردوا عشرة آلاف مهاجم، ولذلك تكبَّر قلبهم، وهذه خطيتهم الأساسية.

ويتناول القسم الثاني من هذا النبوة ظُلم أدوم لِأخوتهم بني يعقوب حينما هجم عليهم نبوخذ نصر، فبدلاً من التقافهم مع اخوتهم لمُقاومة العدو الغاشم الذي جاء عليهم اتحدوا مع البابليين على اخوتهم واشتركوا في نهب مدنهم وسدوا الطرق أمام الهاريين منهم، وكانوا يمسونهم ويقتلونهم أو يبيعونهم كعبيد، وقد ظلَّ هذا الفعل القاسي في مخيلة أبناء يعقوب بينما كانوا في السبي حتَّى طفقوا يتغنون في السبي بهذا المزمور "أذكر يا رب لبني أدوم يوم أورشليم، القائلين هودا هودا حتى إلى أساسها" (مز ١٣٧: ٧).

أما القسم الثالث منها فيبيِّن خلاص الله لأورشليم المنسحقة، فلئن كان الله قد استخدم يد البابليين لِتأديب شعبه إلاَّ أنَّه لم يتركه في مذلته من منطلق أنه "يَجْرُحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَسْفِيَانِ" (أي ٥ : ١٨) إنما سرعان ما ردَّ لِصهيون كرامتها وهيبتها حيثُ قد تمَّ هذا الخلاص في العهد القديم حرفياً بِعودة إسرائيل ويهوذا من السبي، وروحياً في العهد الجديد عن طريق صليب السيد المسيح الذي من خلاله رد الإنسان إلى كرامته ورتبته مرة أخرى.